

## أنا وهو ورا بعنا قصيدة



وأنا القصيدةُ عندما

تغفو على هدبِ الدموع

وتكتوي خلفَ الرجاءِ °

وأنا الظهيرة والمساء °

وأنا قوا في الوردِ

لونُ الريحِ . . .

أصواتُ البكاء °

أنا البكاء °

وأنا الحزينة °

مثل أطرافِ الكفن °

وأنا الطرية °

مثل بثلاثِ القطن °

وأنا الشجن °

وأنا التي يا صاحبي

نامت ° الظلماً ° في شعري

ولاكت ° مهجتي

قدّت ° قميصي

قا يضت ° شعرـي

فبـتـ ° على وهـنـ °

صارـعتـ ° فيـكـ الـريحـ

فا وصـتـ ° الزـمنـ °

وأنا التي

لدتُ بصوتِ قصائدي

لا صوتَ لي

لأقاتِلَ الأحزانَ

أجتازُ العفنَ°

وأنا التي

وبكل خذلانٍ

أعدُّ منا قبي

وارتدي جرحَ الوطنَ°

أنشرُ الكلماتَ في وجهِ الأسى

لما خرجمتُ من القصيدةِ

أحملُ الوهمَ على كفرٍ في

وأقتادُ المحنَ°

ضحكٌ على الريحِ°

غامتْ قا متى

ومضت تشريعُ الحزن

من حولي

دروب الظل<sup>٣</sup>

واحتصارات المدن

وأنا الوحيدة<sup>٤</sup>

مثل مصباح الطريق<sup>٥</sup>

بلا رفيق<sup>٦</sup>

أصحى أنا م<sup>٧</sup>

أنا م<sup>٨</sup> أصحى

وبداخلني حزن<sup>٩</sup> عتيق<sup>١٠</sup>

يصرخ<sup>١١</sup> الهذيان<sup>١٢</sup> في دمي

لماذا؟

هل على صوتك يوماً<sup>١٣</sup>

يا جنون البرد<sup>١٤</sup>

حقاً أن يفيق<sup>١٥</sup>؟

ما الذي قد ينقض<sup>١٦</sup> الغابات

إن أنت رحلتـ

في ظلامـ الليلـ

و تيبستـ بصمتـ

غامضـ .. فجـ .. عميقـ

وأنا شقوقـ العمرـ

ألوانـ النغمـ

طعمـ الألمـ

ملحـ يحفـ وسا دتي

موجـ يحيطـ بمر قدي

ضيقـ .. سرابـ با هـ

أشلاءـ يرويها العدمـ

إعصارـ .. من لحمـ ودمـ

جملـ تصيقـ بثوبها

كلما تي ضاعـ المعنى عنها

وانهزمـ

صاحب الورقة

وتلوي ساعد السطر

= حكاية بروم

تسقي عـ\_طاشـ الليلـ

يسمعها الأصمـ

ما متـ وـأـنـاـ فيـ تـخـومـ حـكـاـيـتـيـ

ماتـ القلمـ